

فلنحپینه حیاۃ طپیۃ 21 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خپری

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما قبل - 00:00:00

نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْارِكَ فِي أُولَيَاءِ الْأَمْرِ لِلشَّابِ الَّذِينَ اتَّوْا لِمَسَابِقَ الْقُرْآنِ وَنَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَهُمْ سَبِيلًا لِكَيْ يَلْبِسُوا تَاجَ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَالِحِينَ - 00:16:00

في دنياهم ودينهم وينتفع بهم في قبورهم بازن الله عز وجل وسائل الله عز وجل ان يصرف عنهم الاذى ويعافيهم في دنياهم
واخرتهم اما بعد رمضان من نعمة الله علينا - 00:00:38

ان الجسد يعطش ويجوع ولكن الروح ترتوي وتشبع هذه من نعمة الله علينا ولو تخيلت شابين في ليالي العشر احدهم لاصلي التراويح ويأتي مبكرا ثم يجلس لشهود صلاة التهجد وبيضغط على نفسه ومش قادر ينام خايف يفوت هذا الخير تلك الفرصة العظيمة - 00:01:00

ثم ينتزr الى شروق الشمس تعب جدا وحدث لي اجهاز وفي واحد تاني ما صلاش العشاء وده نموذج انا انا اعرفه يعني. هذه القصة التي احكىها انا اعرفه لا لم يصلى التراويح ولم يصلى التهجد - 00:01:42

وكان مع الشباب قاعد على قهوة كان يعني قاعد عمال يضحك ومبسوط جدا في حين ان صديقه ده قاعد في المسجد قاعد بيبني وراء الامام وقاعد يعني يصرخ ويناجي الله عز وجل ان يعفو عنه ويغفر له - 00:02:07

فهذا بات ضاحكا. وهذا بات باكيا. العجب العجب العجيب ان هذا الشاب الذي بات باكيا في صلاته قام من شرح الصدر تملأه السكينة
واما الاخر يشعر بضيق في صدره فما السر - 00:02:26

اتنين تانيين تواأم لهم نفس الخصائص الجسدية وعايشين في بيت واحد وسنهم سن التكليف. والاتنين صائمين واحد منهم دخل المطبخ ويعني شاف والدته عاملة أكل للفطار. فحب ياخد اي حاجة كده - 00:02:53

فنفسه حدسته فاخر یدوب لسته کده بیدوب سمع الباب بیتفتح والدته داخلة فراح ایه طالع من المطبخ علی طول بس هو داق خلاص هذا الامر فرق معه ای حاجة فی سد جوع عنده ما عملش ای حاجة عنده صح - 00:03:19

ايه اللي بيخلطي الاثنين دول في وقت اذان المغرب؟ واحد فرحان وواحد متضايق في حينك جسد دا ما زال جائعاً وذاك كذلك. ما السر السر بهذا القانون الذي ستسمعونه في الصلوات القادمة. ما هو القانون - 00:03:38

تعلمون ان الماء له قانون يغلي درجة الحرارة المائية ممكן تغلي عند درجة حرارة معينة. وآبتد وتنجمد درجة حرارة معينة ففي قانون للمية فيه قانون للمعادن امتى تنكمش وامتى تتمدد؟ فيه قانون بقى - 00:04:02

للحياة الطيبة فيه قانون للسعادة فيه قانون للذرة الروح اللي عاوز اللذة الداخلية لأن الرضا والسعادة والحياة الطيبة دي ما بتتجيшиش ما بتتجيшиش من برة بتيجي من جوة. تلاقيه ظاهرا معه فلوس - 00:04:22

السر في القانون اللي جاي ده من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلتحبيه حياة - 00:04:39

طيبة ده الوحيد اللي هيأخذ الحياة الطيبة دي الشيء المفقود اللي اتفق الناس جميا عن البحث عنه هو ايه؟ الحياة الطيبة. كل الناس بتبحس عنها بتبحس عن السعادة الفقير شايف ان السعادة انه يكون غني. فقاعد من يطرق كل الابواب التي تأتي بالمال. والمريض

يرى ان السعادة ان - 00:05:05

الى صحته ان الصحة ترجع تاني وتعود اليه. والمظلوم يرى ان السعادة ان الله يرزقه جاه ويرزقه من يأتي بالظلم ويأخذ حقه حتى الشارد عن مولاه الفاسق يرى السعادة انه ينال من آآفتاتة ينال من مال محرم - 00:05:28

مرة مولى شراب مسكر هو شايف ان السعادة هنا. ولكن الله عز وجل جعل الرضا والحياة السعيدة ولذة الروح شيئاً لان فيه فرق بين لذة الروح ولذة الجسد ولو ما خرجتشر في الطريق الى الله كله الا بهذا المفهوم - 00:05:52

اظنه كافي بتوفيق الله ان يضعف على الطريق ان في لذة للجسد وفي لذة للروح الفرق بينهم ايه؟ ان لذة الجسد هي مؤقتة ويتبعها الم حتى لو حلال حتى لو حلال زلال - 00:06:13

شوف الاكل اول حاجة ان اللذة وقتنية. يعني اول ما يبقى الاكل قدامك كده. وشايف يعني ليه الاكل قدامك والبخار قاعد ايه يداعب والمغرب باقي عليه دقيقة او دققتين. انت دلوقتي عايش عشت لذة؟ لا - 00:06:35

اللذة امتى؟ وهو في جوفك. وانت تقول الله! يا سلام! دوق دي. لو انت حاسس باللذة الان. صح؟ طيب. مجرد ما تهضم والامور تنتهي وتمام التمام ايه اللي بيحصل؟ يعقبها الم. ايه هو الالم؟ يكفي الم - 00:06:53

مسلا في الاعتكاف مسلا تشويف يكفي الم تللاقي ما شاء الله لا قوة الا بالله طابور العيش عند الحمامات. ما الذي اوقفكم ها هنا الالم وتللاقي بقى اللي عنده مرض رينا يرفع عن جميع المسلمين تللاقي اللي واحد دواء الضغط واحد دواء مش عارف ايه ودوا ايه ما بعد الاكل وبعد ايه فهو طبيعة اللذة - 00:07:13

جسد هكذا ده في الغالب الاعم عكس لذة الروح مستمرة وتتبعها لزات لزات تللاقي واحد يقول لك ايه يا اخي سبحان الله! والله ولا يوم من ايام العمرة ياه! ده العمرة دي كان فيها الم وفيه واحد اداك كوع كده فاكره الباكستاني اللي خاتك - 00:07:36

بتاع بس كانت لها لذة وكان فيه متعة ليه؟ لان الروح هي اللي استمتعت الروح هي اللي استمتعت. وكل من طرق بابا ليسعد ويبحسن عن السعادة ويسعد روحه من غير الطريق التي رسمه الله اليه لن يصل - 00:07:57

تشوف الشاب اللي ايه دخل في طريق المسكرات والمخدرات هو ما دخل هذا الباب بغض النزء عن مسألة المعصية الا وهو يريد الایه؟ الرضا والسكينة وانه يعيش السعادة ويمخمخ والكلام - 00:08:17

لما دخل الطريق ده قاعدة ترتاح فيها دايماً بضم على نهاية الطريق ايه اللي حصل؟ ما تبصش في البداية في البداية الناس فرحانة بضم في النهاية ايه اللي هيحصل فنهاية الطريق كانت ايه بتاع المخدرات ده؟ يجي لك كده في المسجد ولا ايه؟ يقابلوك في الشارع كده تسلم عليه تحس ان ايدك ايده وممكن تطلع من ايه؟ مع ايدك - 00:08:32

انت بتسلم عليه ويجي يقول لك ايه ادع لي. ووالده بيعلنه ووالدته بتلعنه. لان كل شوية قاعد اومال يسرق منهم ويأخذ فلوس من ورا ده ويقرأ ده. سبحان الله او اخته كانت متبرية منه مش عاوزة تمشي معه ليه؟ لان الناس بيقولوا عليه. هو ده الطريق اللي انت خدته؟ البت اللي قاعدة في الجامعة ما في - 00:08:57

شاب الا وهي ايه تكلمت معه لا يأتيه في النهاية لقت ان كل البنات بتنجح وكل البنات تجاوزوا وكل البنات انجبوا وهي اكتشفت ان هي كانت محطة بحياة الاخرين. زي واحد كده ماشي في الطريق فلقى محطة بنزين ركن ومومن ودخل الحمام واشتري للشباب شوية وسابها ومشي. هي - 00:09:19

كانت محطة في حياة ناس كتير. شف الشاب اللي بيشرب سجائر وان كان ما عادش فيه حد بيشرب سجائر دلوقتي كده. لازم تبقى سجائر ايه؟ ملغمة يعني. فتللاقي النهاردة الشاب اللي بيشرب السجائر ده تيجي تقول له كده. النهاردة - 00:09:43

في الليالي المباركة ديت اول واحد علمك الشرب مش تدعي له كده ان ربنا يشرح صدره. الرجل ده وقف معك وقفه جامدة جدا يقول لك ايه يا اخي الله يلعنه والله يعني هو يوم الله المستعان الواحد مبتلى. بيعلنه - 00:09:59

ولو مش لاعنه مش لعنه بيسانه بيعلنه بسان حاله. لو مش بيعلنه بسان المقال بيعلنه بسان الحال وان لم تب ايه اللي بيحصل يوم القيمة يلعن بعضكم بعضاً. بيسجروا بقى يتلاعنوا يوم القيمة. نسأل الله العفو والعافية - 00:10:15

فالطريق اللي عاوز فعلا السعادة ناس كتير يقول لك ايه انا حاسس مش عارف ايه معندي كذا ومعندي بس دايما حاسس ان انا متضايق من جوة. حاسس ان في مشكلة. المشكلة المركزية فين يا جماعة؟ الرضا. فلنحبينه حياة طيبة. والحياة الطيبة دي ما لهاش دعوة بالفلوس. يا جماعة - 00:10:35

اشياء لا تشتري بالمال المال يدخلك احسن مستشفى لكن مش يديك صحة المال تجيب به رفقاء لكن لا تأتي به باصدقاء. المال ممكن تتجوز به اجمل واحدة واغنى واحدة. لكن لا - 00:10:55

اتأخذ بالمال عشرة بالمعلوم. المال ممكن يجيء اسرة وافضل الوسائل لكن ما يجبيش نوم فالمال ده هو هناك اشياء لا تشتري هي تؤخذ هبات من الله عز وجل فلنحبينه حياة طيبة - 00:11:14

باختتم ان بقصة ان في ام مسكينة فقيرة المطر هو بيتهن مكسوف منه للسماء. فسقفهم السماء. لكن فيه حته كده في الاوضة متطللة ظل صغير كده لكن لا تكفي اذا سقط الماء. فلما الدنيا بتمطر بتاخد ولادها كده وتحاول ايه؟ تقعده على جنب - 00:11:35
لكن ما زال الماء يصبه هؤلاء فماذا تفعل؟ باب الاوضة سهل بيطلع فاختدت الباب وتروح مظللة على الاولاد. فالولد داخل جوة ابنها الفقيه فهو فقير كده وقاعد عمال مبسوط وبيلعب مع اخوه بيقول له ايه - 00:12:02

الحمد لله اللي احنا عندنا باب ربنا يكون في عون الفقراء اللي ما عندهمش باب الله اكبر دي جاية منين بقى؟ النهاردة ابنك راض يقول لك ايه؟ لا والله ما انا واحده. اشمعنى هو جبت له ايفون ستة وانا لأ. شف بيبدأ معك منين - 00:12:20

ايه اللي خلى ده عنده السعادة والرقي وخلال يعيش في حياة مطمئنة الله عز وجل قال لنا ذلك. هذا هو القانون. قانون اسعد الروح من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن. فلنحبينه حياة طيبة. ومن عاش الحياة - 00:12:40

الطيبة مات ميته طيبة. واديكم سمعتم في الصلاة تتوافقون الملائكة طيبين. وان مات ميته طيبة بعث بعث طيب وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. الى ان قال الله عز وجل طبتم فادخلوها - 00:13:02

ان بعث بعس طيب نال المكان الطيب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم فاللي مش عايش الحياة الطيبة في الدنيا يخاف واللي يعيش الحياة الطيبة في الدنيا يأمن ان شاء الله عز وجل انه سيموت ميته طيبة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة. اقول قولي هذا - 00:13:27
واستغفر الله لي ولكم - 00:13:52